

الأمر وهو أن مثل هذا الادعاء الذي يروج له بعض الكتاب الصهاينة بأقلامهم ، يجد صدى واهتماماً واسعاً في أوساط الأعلام الرسمي الغربي ومؤسسات الأعلام الصهيوني الخارجية . وعلى هذا النحو نجد اليوم في أوروبا الغربية صدى كبيراً للآداب الصهيونية واستحساناً لموضوعاتها هزيلها وعظيمها بكل ما تحمله من قيم العداوة والعنصرية وذلك بمعزل عن النقد الموضوعي الذي لا يتجرأ كثيراً لتناولها وفضح الزائف منها ، ثم إبطال مفعول الألفام المحيطة بها إذن ؟ فهي الممنوع الذي يجب عدم تداوله إلا بإيماءة من العيون الصهيونية الساهرة على أعلام الغرب والمتحكمة إلى حدود معينة في إدارة مفاتيحه، وإن هذا الممنوع الصهيوني المقدس في الغرب خاصة، يشكل أحد مراكز القوة للدولة الاسرائيلية والنظرية الصهيونية في جانبها العقلائي المحكم الروابط . ومثل هذه القصة التالية التي نقدمها لكم تعتبر نموذجاً مقبولاً ومتقدماً للآدب الصهيوني خارج إسرائيل ، حيث نجد في هذه القصة (إمرأة صغيرة) لإسحاق أورباز ، حين يصور جزءاً من الأرض العربية عبارة عن صحراء ، وأن من الأرض العربية